المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 01-03-2006 العـــدد : 18021
الصفحـات : 9 المسلسل : 53

إشارة

الدفاع المدني والمدرسة

تأتي اهتمامات مؤسسات المجتمع المدني متضامنة مع اجهزة الدولة المعنية لحماية وأمن وسلامة المواطن والمقيم بل لكل من تطأ قدميه أرض المملكة زائرا او معتمرا او في رحلة عملية او سياحية قد تطول او تقصر لايمان المسؤولين في هذه البلاد حباها الله بالقيمة الاجتماعية والمعنوية للانسان والحرص على حمايته وممتلكاته وشعوره الدائم بالاطمئنان وهو هدف حرصت عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين حفظهما الله واعطت المزيد من الصلاحيات للقيادات المسؤولة بتطوير المرافق المختصة تدريبا واداء وتزويدها بكافة الاليات الحديثة للقيام بواجبها الانساني والعمل على مدار العام استعدادا لأي ظرف من الظروف الطبيعية واليومية لضمان سلامة المجتمع بكافة افـــراده ومؤسساته المدنية ومرافقه وموارده الاقتصادية والاســتــثــمــاريــة ولتحقيق هذا الجانب فإن حجم المسؤولية يزداد يوما بعد آخر نظر للكثافة السكانية واتــســاع الرقعة الجغرافية للمباني العمرانية والتقدم الحضاري الذي شهدته المملكة خلال الثلاثة العقود الماضية وهو مافرض نمط ونوعية التقنية المستخدمة وما تتطلبه من تدريب الكوادر البشرية وابتعاث العديد منها لدول اكثر تقدما ولها تجربتها في مجال الحماية المدنية ولم يقتصر الامر عند الفرق الارضية لكافة الآليات الحديثة والاكثر تطورا وانما استحدث الطيران العمودي والتدخل المباشر عند وقوع الكوارث الطبيعية لا سمح الله خصوصا وان المملكة باتساع رقعتها الجغرافية واختلاف تضاريسها من جبال واودية يصعب الوصول اليها خصوصا في مواسم الامطار وجريان السيول الجارفة والتي لولا لطف الله اولا ثم اهتمام الدولة بتأمين قواعد الطيران العمودي والاجهزة بأحدث وسائل الانقاذ والفرق الطبية اللازمة وتوفير وسائل الاتصال والاستعداد على مدار الساعة من قبل ضباط وافراد الدفاع المدني والعمل بروح الفريق الواحد لكانت الكوارث اكبر مما يتصوره العقل البشري وتبقى عناية الله وتوفيقه كفيلة بأن يكتب الله السلامة للجميع.

والمملكة وهي تحتفل صباح هذا اليوم باليوم العالمي للدفاع المدني تحت شعار "الدفاع المدني والمدرسة" باعتبار ان المدرسة هي احدى اهم مؤسسات المجتمع المدني وما تحتضنه لاكثر من خمسة ملايين طالبا وطالبة لابد لدولتهم مؤسسات المجتمع المدني وما تحتضنه لأكثر من خمسة ملايين طالبا وطالبة لابد لدولتهم من توفير الحماية المدنية اللازمة لهم فهم الثروة الحقيقية الوطنية والتي من خلالها يتم بناء استراتيجيات الدولة والاستمرار في استكمال مشاريعه

المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	01-03-2006	العـــدد :	18021
الصفحـات :	9	المسلسل :	53

الانسانية والعمرانية والمحافظة على ثرواتها الاقتصادية وزيادة استثماراتها وتمتعها بخصائص الدولة الحديثة التي تدرك مسؤولياتها الوطنية اتجاه مواطنيها بالاضافة الى القيام بواجباتها القومية نحو اشقائها وتعميق صداقاتها الدولية.

وإذا كانت المدرسة تعتبر امتدادا لنواة المجتمع الاولي (الاسرة) فإن سلامة الاسرة والمدرسة والمجتمع هي سلامة الوطن بأسره والمدرسة لا تعني الاحصائيات الرقمية لاعداد الطلبة والطالبات والمعلمين والمعلمات وانما تعني النمط الثقافي والحضاري الذي يمثله المجتمع الذي وجدت فيه كما تعني الاشعاع المعرفي والفكري الذي ينطلق من كافة جوانبها لتغذية المجتمع لاتابع قواعد السلامة والحماية المدنية في المجتمع المدرسي المحلي ومنها للمجتمع الخارجي من الاسر والعائلات واولياء امور الطلبة والطالبات من الاباء والامهات فسلامة هؤلاء جميعا هي سلامة المجتمع كافة والوطن بأسره والالتزام بقواعد وتعليمات السلامة تعني توفير مدخرات الدولة وجهود رجال الدفاع المدني وكوادره لكوارث اخرى لا سمح الله قد تكون اكثر شراسة وان لم تكن في محيطنا الاجتماعي فقد تكون لاخوة لنا هنا او هناك في عالمنا العربي او الإسلامي او احدى الدول الصديقة كفانا الله شر الكوارث برا وبحرا وجوا. وإذا كانت هذه المناسبة الاحتفالية بهذا اليوم العالمي للدفاع المدني تجدد فينا كمواطنين الثقة الكبيرة بولاة الامر وحرصهم على سلامة ارواح المواطنين والمقيمين فإننا نشد على ايدي رجال الدفاع المدني فردا فردا بدء بسعادة الفريق سعد التويجري مدير الدفاع المدني وكافة قيادات الدفاع المدني على امتداد خارطة الوطن بمختلف مواقعهم ومراكزهم القيادية.

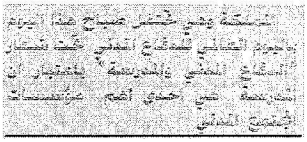

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فإن المديرية العامة للدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة بقيادة العميد عادل زمزمي بما سمعته عنه من اشادة من بعض من عرف هذا الرجل عن قرب وما يحمله من مؤهلات علمية واسلوب حضاري في تعامله مع زملائه الضباط وافراد ادارته يؤكد مدى نجاح هذه القيادة. وفي إدارة الدفاع المدني بمحافظة جدة نموذجا اخر لنجاح القيادة ممثلة في العقيد محمد عبد الرحمن الغامدي والاقسام والمراكز المرتبطة بإدارته واشرافه ومتابعته الميدانية يعد اسلوبا من اساليب الادارة الفاعلة والمنتجة ومحافظة جدة تحتفل صباح اليوم باليوم العالمي للدفاع المدني برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة لتأتي هذه الرعاية ترجمة حرفية على حرص الدولة على سلامة الوطن وكافة افراد المجتمع مواطنين ومقيمين.

ص.ب 12918 جدة 21483
MU7Mad@hotmail.com